



عبد النبي الشعلة abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

## وقفة

### شؤون الأوقاف.. مجلس واحد.. وطن واحد

افتراضات مسبقة أو مخاوف ليس لها ما يبررها على أرض الواقع.

فالمرسوم لم يتحدث عن إلغاء الأوقاف الجعفرية أو مصادرة خصوصيتها، بل أكد صراحة احترام شروط الواقفين وأحكام الشريعة الإسلامية، كما أن التشكيل الجديد حافظ على وجود تمثيل متوازن للمذهبي داخل المجلس.

ومن هذا المنطلق أرى أن إنشاء مجلس شؤون الأوقاف الإسلامية يمثل خطوة يمكن أن تسهم في تقليص المسافات النفسية والمؤسسية بين أبناء الوطن الواحد، وأن تفتح آفاقاً أوسع للتعاون والتكامل والعمل المشترك. كما أمل أن تكون هذه الخطوة جزءاً من مسار أوسع يهدف إلى تعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ ثقافة المواطنة الجامعة وتحسين المجتمع من كل محاولات الفرقة والاستقطاب.

إن البحرين، التي عرفت عبر تاريخها الطويل التعايش والتسامح والتنوع، ليست بحاجة إلى مزيد من الجدران الفاصلة بين أبنائها، بل إلى مزيد من الجسور التي تقرب بينهم. وما أوجنا اليوم، في ظل ما تشهده المنطقة من تحولات وتحديات، إلى مبادرات تعزز الثقة المتبادلة وتوسع دوائر التعاون، وتؤكد أن ما يجمع البحرينيين أكبر بكثير مما يفرق بينهم.

معروفة، وألقت بظلالها على المجتمعات الخليجية بدرجات متفاوتة. وخلال تلك العقود الطويلة، بذلت الدول والمجتمعات جهوداً كبيرة للحفاظ على تماسكها الوطني وصون علاقات التعايش بين مكوناتها المختلفة، رغم ما تعرضت له من محاولات للاستقطاب والتأثير والتوظيف السياسي للهويات الفرعية.

وليس سراً أن بعض القوى الإقليمية سعت، على مدى سنوات طويلة، إلى الاستثمار في الانقسامات المذهبية وتحويلها إلى أدوات نفوذ سياسي. كما ليس سراً أن بعض أبناء المجتمعات الخليجية تأثروا بدرجات متفاوتة بخطابات التهيش والاستقطاب التي جرى الترويج لها في ظروف إقليمية معقدة.

ومن هنا، فإن المسؤولية الوطنية تقتضي العمل على تقوية عوامل الاندماج والتقارب، لا توسيع مساحات الفصل والتباعد. كما تقتضي تعزيز الانتماء الوطني الجامع دون أن يعني ذلك إلغاء الخصوصيات الثقافية أو المذهبية التي تشكل جزءاً من النسيج الاجتماعي للمجتمع البحريني.

وأثقفهم أن لدى بعض المواطنين هواجس أو تساؤلات بشأن المرسوم الجديد، ومن حقهم أن يطرحوا تلك التساؤلات وأن يطلبوا التطبيقات اللازمة. غير أن الحكم على هذه الخطوة ينبغي أن يستند إلى نتائج العملية وأهدافها المعلنة، لا إلى

على وجود مجلسين منفصلين؛ أحدهما للأوقاف السننية والآخر للأوقاف الجعفرية، لكل منهما مقره المنفصل وإدارته ورئاسته واختصاصاته، رغم أنهما كانا يعملان في نهاية المطاف تحت مظلة الدولة نفسها ويتبعان للجهة الحكومية ذاتها.

ومنذ تأسيس المجلسين لم ير الرأي العام أي صورة من صور التواصل أو التنسيق أو التعاون أو العمل المشترك بينهما، سواء في تبادل الخبرات والمعلومات أو الاستفادة من التجارب الناجحة أو تطوير أساليب الاستثمار وإدارة الموارد الوقفية. كما لم تظهر مبادرات مشتركة ذات أثر ملموس في المجالات الاجتماعية أو الخيرية التي تخدم المواطنين المنتمين للمذهبين، بل العكس هو الواقع؛ إذ إن هذا التفريق الطوعي والانفصال بينهما اعتبره الكثيرون انعكاشاً ومساهمة في ترسيخ حالة الفصل بين الطائفتين في المجتمع.

ولذلك؛ فإن وجود إطار مؤسسي جامع لا ينبغي أن يُنظر إليه باعتباره إلغاءً للتنوع أو مساساً بالخصوصيات المذهبية، بل يمكن النظر إليه باعتباره فرصة لتعزيز التعاون والتكامل والاستفادة من الإمكانيات المتاحة بصورة أفضل وأكثر كفاءة.

لقد عاشت دول الخليج العربية، منذ أواخر سبعينيات القرن الماضي، موجات متلاحقة من الاستقطاب الطائفي غدتها صراعات إقليمية

ثمة قرارات ومبادرات ينبغي أن نستقبلها بثقة وحسن نية، وأن ننظر إليها من زاوية ما يمكن أن تضيقه من خير ومصصلحة عامة قبل أن نستعجل الحكم عليها أو البحث عن دوافع خفية وراءها. ومن هذا المنطلق أتوقف اليوم عند المرسوم الملكي القاضي بإنشاء "مجلس شؤون الأوقاف الإسلامية" في مملكة البحرين.

وينص المرسوم على أن المجلس يتمتع بالاستقلالية اللازمة لرعاية وإدارة الأوقاف واستغلالها وصرف إيراداتها وحفظ أعيانها وتعميرها وفقاً لصياغات الوقف وشروط الواقفين وأحكام الشريعة الإسلامية، كما ينص على تشكيل المجلس برئاسة الوزير المعني بالشؤون الإسلامية والأوقاف، وعضوية عدد من الشخصيات، من بينها نائبان للرئيس.

واللافت أن التشكيل الجديد أبقى على حضور المذهبين بصورة واضحة ومتوازنة، إذ أصبح رئيساً لمجلسي الأوقاف السننية والجعفرية السابقين نائبين لرئيس المجلس الجديد، بما يعكس حرصاً على استمرار الخبرة المتراكمة والتمثيل المتوازن في إطار الهيكل التنظيمي الجديد.

ومن حيث الشكل والمضمون، يتضح أن هذه الخطوة تتجه نحو مزيد من التنظيم والتنسيق والانضباط المؤسسي. فالنظام السابق كان يقوم

### محاكمة موظف في "الجعفرية" بتهمة التزوير والاختلاس

عن قيام المتهم الموظف بإدارة العامة للأوقاف الجعفرية باختلاس مبالغ تعود للمساعدات الخيرية التي تُمنح من الإدارة للمحتاجين، وقد باشرت النيابة التحقيق في الواقعة، حيث اطلعت على الإجراءات التي باشرها المتهم والمستندات والمحرمات محل الواقعة والمنسوبة إليه وجهة عمله، واستمعت إلى أقوال الشهود من الموظفين المختصين، (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

المنامة - النيابة العامة  
صرح رئيس نيابة الجرائم المالية وغسل الأموال، بأن النيابة العامة أمرت بإحالة موظف بإدارة العامة للأوقاف الجعفرية إلى المحاكمة الجنائية لاختلاسه المال العام والتزوير في سجلات ومحرمات رسمية وغسل متحصلات هذه الجرائم. وكانت وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف قد أبلغت

### نتائج مشرفة وتفاعل لافت منشور وزير التربية يُطرز بالتهاني والمقترحات التربوية



البلاد سعيد محمد سعيد



وزير التربية والتعليم في رسالته عبر حساب انستغرام

بدا التفاعل كبيراً ولافتاً من جانب العديد من المواطنين والمقيمين مع منشور متلف نشره وزير التربية والتعليم الدكتور محمد بن مبارك جمعة، عبر حسابه الرسمي على منصة إنستغرام، وتحول إلى مساحة واسعة للفرح والتفاعل والحوار التربوي، بعدما حمل معه بشري النجاح والتفوق لآلاف الطلبة وأسره من مختلف مناطق مملكة البحرين.

#### ثمره الجهود المشتركة

وحتى ظهر أمس السبت 6 مايو 2026، شاهد المنشور أكثر من 140 ألفاً وحظي بـ 258 إعادة نشر وأكثر من 570 تعليقا، فقد عبر الوزير عن اعتزازه بالنتائج المتميزة التي حققها طلبة المرحلتين الابتدائية والإعدادية خلال العام الدراسي الحالي، مقدماً التهاني للطلبة الناجحين والمتفوقين وأولياء أمورهم، مؤكداً أن هذه النتائج جاءت ثمره جهود مشتركة بذلها الطلبة والمعلمون والإدارات المدرسية، إلى جانب الدعم والمتابعة المستمرة من الأسر طوال العام الدراسي.

#### أرقام تروى قصة نجاح

ولم يخف الوزير فخره بالنتائج التي حققها طلبة الصف الثالث الإعدادي على وجه الخصوص، مشيراً إلى أن نسبة النجاح تجاوزت 97%، وهي من أعلى النسب المسجلة خلال السنوات الماضية، بما يعكس مستوى التحصيل العلمي والانضباط الأكاديمي، ويؤكد نجاح الجهود التعليمية والتربوية المبذولة في المدارس، كما دعا الطلبة إلى الاستفادة من الإجازة الصيفية في تنمية مهاراتهم وقدراتهم، استعداداً للمراحل الدراسية المقبلة، معرباً عن تطلعه إلى مشاركة طلبة المرحلة الثانوية وأسره فرحة إعلان النتائج المرتقبة.

#### من التهنة إلى الحوار

لكن القصة لم تتوقف عند حدود التهاني! فسرعان ما امتلأت صفحة الوزير بعشرات التعليقات التي عكست حجم الاهتمام المجتمعي بالتعليم، حيث أشاد كثير من المتابعين بجهود الوزارة ودورها في تطوير العملية التعليمية، معتبرين أن نسب النجاح والتفوق تعكس حجم العمل الذي تبذله الكوادر التربوية والإدارية في مختلف المدارس، وفي المقابل، تحولت التعليقات إلى منصة لطرح أفكار ومقترحات تطويرية، كان أبرزها الدعوة إلى إدراج مادة الإسعافات الأولية ضمن المناهج الدراسية، بهدف تزويد الطلبة بالمهارات الأساسية للتعامل مع الحالات الطارئة والمساهمة في إنقاذ الأرواح.

#### مطالب ومقترحات من الميدان

من جهة أخرى، برزت مطالب من بعض المعلمات والإداريات



### شركة سوليدرتي البحرين ش.م.ب.

#### تنويه بشأن إغلاق فرعي شركة

نود أن نخطركم عن اعترام شركة سوليدرتي البحرين بإغلاق فرعي النويدرات والمهرق بشكل دائم اعتباراً من يوم الثلاثاء 7 يوليو 2026.

#### عنوان الفرع:

فرع النويدرات: الطابق الثاني، مكتب 21، مبنى 1809، طريق 4635، مجمع 646، النويدرات.

فرع المهرق: محل رقم 2، مبنى 1130، طريق 1531، مجمع 215، المهرق.

وسوف تستمر الشركة في خدمة عملائها من خلال الفرع الرئيسي في منطقة السيف وفروع الشركة المذكورة أدناه. لمزيد من الاستفسارات، يرجى الإتصال بمركز خدمات العملاء على 17130000 أو زيارة موقعنا solidarity.com.bh.

#### فروع الشركة في البحرين

##### فرع عراد

مبنى 35، طريق 40، مجمع 240، عراد

##### فرع البديع

مبنى 3، محل رقم 9، طريق 15، مجمع 515، سار

##### فرع مجمع السيف

مبنى 2102، محل رقم 379، طريق 2825، مجمع 428، السيف

##### فرع سند

مبنى 2414، طريق 4571، مجمع 745، سند